

Distr.: General
21 November 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة السادسة

محضر موجز للجلسة التاسعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد غفور (سنغافورة)

المحتويات

البند ٨٦ من جدول الأعمال: آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات (تابع)

البند ١٧٥ من جدول الأعمال: منح صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مركز المراقب لدى الجمعية العامة (تابع)

البند ١٢١ من جدول الأعمال: تنشيط أعمال الجمعية العامة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)والمحاضر المصنّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠:١٠.

البند ٨٦ من جدول الأعمال: آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات (تابع) (A/C.6/72/L.15)

مشروع القرار A/C.6/72/L.15: آثار النزاعات المسلحة

على المعاهدات

١ - اعتمد مشروع القرار A/C.6/72/L.15.

البند ١٧٥ من جدول الأعمال: منح صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مركز المراقب لدى الجمعية العامة (تابع) (A/C.6/72/L.16)

مشروع القرار A/C.6/72/L.16: منح صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.6/72/L.16.

٣ - السيد أونيا غاريسيس (إكوادور): تكلم تعليلاً لموقف وفد بلده، فقال إن إكوادور، باعتبارها دولة ذات سيادة بما قوميات وثقافات متعددة وتعترف بوجود ثقافات متنوعة لكل منها عاداتها وتقاليدها ولغتها، تؤيد مشاركة ممثلي أبناء الشعوب الأصلية ومؤسساتهم في اجتماعات الأمم المتحدة التي تُعقد بشأن مسائل تهمهم. وأضاف أن لا بد من الاعتراف بوجهات نظر الشعوب الأصلية وبخبراتها الحياتية ومعارفها ووجوب أخذها في الاعتبار. فأى تقدم يحرز فيما يتعلق بمصالح تلك الشعوب يساعد على تحقيق توازن إقليمي أفضل يكفل تمثيل ومشاركة الشعوب الأصلية لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

البند ١٢١ من جدول الأعمال: تنشيط أعمال الجمعية العامة

٤ - السيد خايمي كالديرون (السلفادور): تكلم باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقال إن الجمعية العامة لها دور أساسي تضطلع به لجعل الأمم المتحدة أقوى وأكثر فعالية وشفافية؛ وهي المنتدى الرئيسي الذي تجري فيه المناقشات والأعمال المتعددة الأطراف؛ ولا بد من احترام اختصاصاتها وسلطتها احتراماً كاملاً، إلى جانب دورها في وضع المعايير الإدارية والميزانية. والتمثيل المتساوي والشامل للجميع والديمقراطي للدول الأعضاء في الجمعية

العامة يبرهن على الطابع العالمي للمنظمة وعلى المساواة في السيادة بين الدول الأعضاء.

٥ - وأضاف أن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لا تزال مقتنعةً بجدوى تنظيم مناقشات مواضيعية لتناول مسائل محددة ذات أهمية حاسمة بالنسبة للمجتمع الدولي. والجماعة، إذ تقر بالتنحس الذي طرأ على سبل تحديد مواعيد الجلسات، تدعو المكتب والأمانة العامة إلى تلافي أي تضارب في المواعيد المقررة للجلسات العامة ولساعات الأجهزة الفرعية لكل منهما. ومضى قائلاً إن لتوقيت المناقشات الهامة أثر خاص على البعثات الدائمة التي لا يعمل فيها إلا عدد قليل من الموظفين، إذ إنه يؤثر لا على حضور تلك البعثات فحسب، بل وعلى نوعية المناقشات الموضوعية أيضاً. ولا بد من كفالة التعاون والتنسيق الوثيقين فيما بين جميع الأجهزة الرئيسية ليشمل ذلك خططها وبرامج عملها، بما يحقق علاقات تتسم بالفعالية ويتيح الاتساق الواسع النطاق والتكامل والاحترام المتبادل.

٦ - واستطرد فقال إن الجماعة تود، على غرار ما فعلت في السنوات السابقة، أن تؤكد أن جميع لغات المنظمة الرسمية الست ينبغي أن تعامل على قدم المساواة، دون أعذار تتعلق بقيود الميزانية، وأن جميع قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتعدد اللغات ينبغي أن تنفذ تنفيذاً كاملاً وفعالاً. وتود الجماعة كذلك تسليط الضوء على فائدة النظامين الإلكترونيين لتقدم القرارات (eSponsorship) والتسجيل في قوائم المتكلمين (eSpeakers)، اللذين بدأ العمل بهما بالفعل في لجان رئيسية أخرى. كما تعرب عن الترحيب بممارسة تبادل قائمة المتكلمين المؤقتة عن طريق البريد الإلكتروني قبل بدء المناقشة العامة. ولئن كانت بوابة المندوبين الإلكترونية (eDelegate) بوابة مفيدة لإتاحتها تحميل مشاريع القرارات، فمن الضروري أن يتمكن منسقو مشاريع القرارات هذه من الوصول إليها حتى يتسنى لهم تعميم الرسائل على المندوبين.

٧ - وأردف قائلاً إن الجماعة تشجع إجراء مناقشة في فترة ما بين الدورات بشأن إمكانية تقديم طلب بتضمين جدول أعمال الدورة الثالثة والسبعين بنداً يتعلق باستعراض القواعد المنظمة لتسجيل المعاهدات بموجب المادة ١٠٢ من الميثاق؛ فمن المهم التأكد من استمرار صلاحية هذه القواعد للدول الأعضاء. وذكر أن الجماعة ترحب بقرارات الجمعية العامة ٣٢١/٦٩ و ٣٠٥/٧٠ و ٣٢٣/٧١ التي تسعى إلى تعزيز دور الجمعية العامة وسلطتها وفعاليتها وكفاءتها،

إصدار مبادئ توجيهية لفائدة المندوبين قبل بدء فعاليات أسبوع القانون الدولي، لأنه قد يصعب عليهم تلخيص بياناتهم دون الاستعداد لذلك مسبقاً.

١٣ - ومضى الرئيس يعرض مشروع برنامج العمل المؤقت للجنة في الدورة الثالثة والسبعين، فقال إن المكتب أعد مشروع برنامج العمل على افتراض أن اللجنة ستبدأ عملها في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، فور انتهاء المناقشة الرفيعة المستوى التي تعقدتها الجمعية العامة، من أجل التقليل إلى أدنى حد من أوجه التداخل مع أي جلسات أخرى يلزم حضور خبراء اللجنة السادسة لها. وأضاف أن المكتب نظر أيضاً في إمكانية تحديد ٨ تشرين الأول/أكتوبر موعداً لبدء العمل، ولكن هذا الخيار لم يكن فيما يبدو الخيار الأفضل لأن المفاوضات المتعلقة بقرار الجمعية العامة بشأن مصائد الأسماك تبدأ في العادة بعد إتمام اللجنة السادسة أعمالها ولا يمكن تأجيلها لما بعد عطلة عيد الشكر.

١٤ - السيدة كالب (النمسا)، والسيدة كريمزار (سلوفينيا) والسيد فينتاكبا لاميغا (توغو): قالوا إن التاريخ المقترح لبدء عمل اللجنة، الذي يأتي بعد أسبوع واحد فقط من تاريخ استهلال الجزء الرفيع المستوى في ٢٥ أيلول/سبتمبر، سيسبب صعوبات للوفود الصغيرة الحجم، لأنه لن يتيح لها إلا وقتاً قصيراً للإعداد لدورة اللجنة.

١٥ - السيد واويرو (كينيا): قال إن الإحباط بمشروع برنامج العمل مسبقاً سيكون مفيداً للتخطيط المبكر لعمل اللجنة. وفيما يتعلق بمسألة إمكانية تجميع الإجراءات المتعلقة بمشاريع القرارات، تساءل عما إذا كان المكتب يود أن يخصص لهذا الغرض صباح بعض أيام الجمع قرب نهاية الدورة، لتيسير التخطيط من جانب الوفود.

١٦ - السيد فارانكوف (بيلاروس): ذكر أن وفد بلده يرحب بالنهج الأكثر واقعية في التخطيط للأسبوع في الوقت الذي يكون فيه المستشارون القانونيون التابعون للوزارات حاضرين، واستدرك قائلاً إن الوفود الصغيرة الحجم ستظل تلقى صعوبة في ضمان مشاركة هؤلاء الخبراء في المناقشات المتعلقة بمجموعتين على الأقل من مواضيع لجنة القانون الدولي. وارتأى أن إدلاء المندوبين ببيانات أكثر اقتضاباً يمكن أن ييسر تقليل عدد الأيام المخصصة لكل مجموعة بيوم واحد.

١٧ - الرئيس: قال إن المجموعات الثلاث سيجري، في إطار مشروع برنامج العمل المؤقت، معالجتها كلها خلال أسبوع واحد،

وهي قرارات ينبغي تنفيذها تنفيذاً كاملاً. والجماعة لا تزال تشجع الأمين العام على اتخاذ تدابير فعالة لضمان التوزيع العادل والمنصف للوظائف على صعيد المنظمة بأسرها، بما في ذلك الوظائف العليا، وتحقيق التوازن الجنساني والجغرافي، مع المحافظة على أعلى مستويات الكفاءة والمقدرة والنزاهة.

٨ - السيدة كالب (النمسا): قالت إن الخاصية الجديدة التي تتيح الاشتراك في تقديم مشاريع القرارات إلكترونياً تعد تحسناً حقيقياً، وكذلك الإبلاغ المسبق بقائمة المتكلمين. وأعربت عن تقدير وفد بلدها للجهود المبذولة من أجل اختصار العروض الشفوية للقرارات بغية إتاحة المزيد من الوقت للمناقشة.

٩ - السيدة رولون كانديا (باراغواي): طرحت إمكانية تخصيص يوم واحد لاعتماد جميع مشاريع قرارات اللجنة. وقالت إن من شأن ذلك أن ييسر على الوفود الصغيرة الحجم تنظيم أعمالها.

١٠ - الرئيس: ذكر أنه سوف ينقل الاقتراح إلى أعضاء المكتب المقبل، واستدرك قائلاً إن مناقشة مع أعضاء المكتب الحالي أسفرت عن رأي مفاده ضرورة اعتماد مشاريع القرارات تبعاً متى كان هناك توافق في الآراء بشأنها، وذلك حرصاً على الكفاءة ولمنح اللجنة شعوراً بالإلحاح وهي ماضية في معالجة المسائل الأكثر صعوبة.

١١ - السيد فارانكوف (بيلاروس): قال إن الممارسة المتمثلة في عقد مناقشات بشأن تقرير لجنة القانون الدولي خلال أسبوع القانون الدولي، لكي يتزامن ذلك مع وجود الخبراء القانونيين من الدول الأعضاء في نيويورك، تؤدي أحياناً إلى مشاكل في جدولة مواعيد الجلسات يرجع أغلبها إلى إدلاء بعض الوفود ببيانات مطولة جداً. ولذلك، فلسوف يكون من دواعي التقدير تركيز محور المناقشات التي تجرى خلال أسبوع القانون الدولي على النقاط الرئيسية، وكذلك استخدام بوابة الخدمات الموفرة للورق (paperSmart) بصورة أكثر فاعلية من أجل تحميل البيانات بالكامل، مع تظليل المقاطع المراد إبرازها حسب الاقتضاء.

١٢ - الرئيس: قال إنه أثار هذه النقطة تحديداً أثناء المناقشات المتعلقة بتقرير لجنة القانون الدولي وإن هناك بالفعل مجال لإدخال تحسينات. وأضاف أن من الممكن تشجيع الوفود على الإدلاء بصيغ أكثر إيجازاً من البيانات التي أعدها، على أن يكون مفهوماً أن النص الكامل سيجري تحميله في بوابة الخدمات الموفرة للورق (paperSmart). وسيكون من المفيد أيضاً أن يجري في المستقبل

بحيث يتمكن المستشارون القانونيين من الإدلاء بأرائهم بشأنها جميعاً دون الاضطرار للبقاء في نيويورك لمدة أطول. وذكر أن اجتماعين إضافيين بشأن المجموعة الثالثة قد تقرر بصورة مؤقتة عقدهما في الأسبوع التالي، على سبيل الاحتياط فقط، وذلك لإتاحة قدر أكبر من المرونة للمكتب. وأكد أن الإدلاء ببيانات أقصر سيعني بالفعل أن مناقشة تقرير لجنة القانون الدولي لن تتعدى أسبوعاً واحداً.

زُفعت الجلسة في الساعة ١٠:١١.